١٧٣

اي يتقارنان له في الزمان سوا اشتركا في
الحكم نحو امرا ونعمى او لا كاستوى الماء والخشبة
وبذلك فارقت واو العطف فانها تقتضي
المشاركة في الحكم دون المقارنة في الزمان
وان وجدت معها في الجملة نحو كل رجل
وضيعته قوله التالية لجملة ذات فعل اخذه
من قول الناظم الواقع بما من الفعل وشبهه
سبق ذا النصب قوله او اسم يشبهه اي
في عمله عمله كما يوخذ من كلام ابن عقيل
في شرح التسهيل ومنه تعلم الفرق بين قديه
وهذا فان هذا وان كان فيه معنى اسم
واشير لكنه لا يعمل عمل الفعل بخلاف قديه
فانه يعمل عمله وعليه فانظر وجه استثنائهم
الصفة المشبهة واسم التفضيل وجعلهم
غير ناصبين للمفعول معه مع انهما يعملان
عمل الفعل لا يقال المراد عمل الفعل المتعدي
وهما لا ينصبان المفعول لانا نقول الضمير في
يشبهه عائد الى فعل السابق والمراد به ما يعمل
في هذا الباب ولا يختص بالمتعدي بدليل هو
التمثيل بنحو سار زيد والنيل وعن بعضهم
النسخ ما فيه معناه وحروفه وبنا فيها التمثيل

بعو

بجوز لكن لا يتقدم في تامل قوله كالعين نحو سيروا
الخ كان الاظهر عدم زيادة كما ويكون العطف
هو قوله حين نحو فيه النصب بناء على طريقة
المصنف من اعطاء القيود بالامثال فيكون مشيرا
الى بقية القيود التي ذكرها الشارح واستفيد
من هذا المثال انه يشترط في نصب المفعول
معه ان يكون بحيث يصح عطفه على ما
قبله خلافا لابن جني قوله نصب بالمفعول
معه اي منصوب بسبب كونه مفعولا معه
قوله وتشرب اللبن بنصب تشرب لا قيده
الموضح بذلك في شرح اللمحة وقال حفيد الموضح
ينبغي ان يكون ذلك في غير نصب تشرب وان
فهو منزل منزلة الاسم فينبغي ان يعطى حكمه وقد
صرح بعضهم بكونه مفعولا معه وهو الحق
وعليه فيكون المراد بالاسم ما يسبق الاسم
ولو تاويلا قوله في الاول فعل مقتضيا له
انه جار على ما ذكره الموضح من نصب تشرب
والا كان الثاني في الاول جملة ايضا لذلك
قوله هو جائز نحو عمرو قبله او بعده اي
لان التقييد بذلك ينافي المعية ولو قال
بدل جاء ايضا لكان اولى لان المرفوع خرج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)